

[134] المحنة التي تعرض لها الإمام أحمد رحمه الله | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الامام احمد رحمه الله رحمة الله. جرى عليه من الامتحان في هذا الامر الشيء المعروف. نعم. لا سيما القول بخلق القرآن - [00:00:00](#)

ان فان المأمون اراد ان يجبر الناس على القول بان القرآن مخلوق غير منزل وذلك بتأثير من جلسائه السوء من المعتزلة لانه استوزر المعتزلة. المعتزلة املو عليه هذا المذهب الخبيث. واغروه - [00:00:20](#)

رقبة اهل السنة الذين يقولون القرآن منزل من عند الله وانه كلام الله حقيقة. والمعتزلة تبعا للجهمية. يقولون القرآن مخلوق كغيره من المخلوقات والله لا يتكلم وليس بيننا كتاب من الله نزل من عند الله وانما بيننا - [00:00:40](#)

مخلوق كسائر المخلوقات قبحهم الله. فاملوا على الخليفة المأمون هذا الفكر الخبيث واقتنع به واراد ان يجبر الناس عليه وقتل من قتل من الائمة وامتنح من امتحن وعلى رأسهم الامام احمد رحمه الله فقد - [00:01:00](#)

ادبه بالظرب والسجن ولما مات خلفه اه من بعده المعتصم اخوه المعتصم فسلك نفس المسلك مسلك المأمون وعذب الامام احمد. ثم جاء الواثق ابن المأموم فسلك هذا المسلك وعذب الامام احمد وهو صابر - [00:01:20](#)

محتسب اصبر على الضرب وعلى السجن ويقول القرآن منزل غير مخلوق. واذا قالوا له قل مخلوق قال هاتوا لي شيئا من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فثبت الى ان جاء المتوكل ابن هارون الرشيد آآ - [00:01:40](#)

رحمه الله فافرج عن الامام احمد وناصره وناصر اهل السنة وقمع اهل البدع اهل البدعة. فكتب اليه الامام احمد من جملة مناصحاته هذا الحديث وخير ما ينصح به كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)